الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 07 ماي 2023

البحث العلمي والتطوير

التكنولوجي، والابتكار

الحوار
يومية وطنية مستقلة

مدير جامعة المسيلة.. البروفيسور عمار بودلاعة يكشف:

سنعمل بجد لتحقيق 300 براءة اختراع نهاية 2023

المسيلة: مبروك. بوداود

عبّر مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، البروفيسور عمار بودلاعة، عن تفاؤله بالوصول إلى 300 براءة اختراع، نهاية سنة 2023. وقال مدير الجامعة: "جامعة المسيلة تحصي أكثر من 28 ألف طالب مسجلين على مستوى المعاهد، ولهذا أصبحت تنافس جامعات أخرى وطنية ودولية رائدة في مجال الرقمنة والبحث العلمي".

كشف مدير جماعة المسيلة،عن تسجيل 6069 حامل بكالوريا جديد،ليصل عدد الطلبة المسجلين هو 28946 طالب موزعين على 07 كليات ومعهدين.

توقع تخرج أكثر من 9929 طالبا

وتجاوز عدد المتخرجين في السنة الماضية، حسب مدير الجامعة، خلال الندوة الصحفية التي عقدها، تجاوز الـ10آلاف 662 طالبا موزعين على 4637 بالنسبة لطور ليسانس و6025 بالنسبة لطور الماستر. أما بالنسبة لعدد الطلبة المتوقع تخرجهم لهذه السنة، فقد يصل إلى 9929 طالبا موزعين على 5153 طالبا بالنسبة لطور ليسانس، و4775 لطور الماستر، كل هذه الأعداد من الطلبة موزعة على 11 ميدانا و43 شعبة، فعروض التكوين 71 بالنسبة ليسانس، و03 عروض مهنية، و118عرضا في الماستر، منها 21 عرضا مهنيا.

أكثر من 135 منصبا في الطور الثالث

وكشف عمار بودلاعة عن عروض التكوين الجديدة، في مقدمتها الترجمة وعلوم البيطرة والهندسة المعمارية، مبرزا بأنهم شرعوا في تدريس الهندسة المعمارية لنيل شهادة مهندس. واستفيد من المرجع نفسه، بأنه ثمة عروض بالنسبة لتكوين عن بعد، وذلك بتبني 10مشاريع للتكوين عن بعد موزعة على المعاهد والكليات. وبخصوص مسابقة الدكتوراه، قال بودلاعة: "الامتحانات جرت في ظروف حسنة، حيث شملت سبعة ميادين و18 شعبة و35 تخصصا، فيما وصل العدد الإجمالي إلى 13746 مترشحا، ليتقدم بعدها للامتحانات 3936 مترشحا فقط".

أما بالنسبة للمناصب المفتوحة، فكشف المدير عن إحصاء 134 منصبا مفتوحا، بالإضافة إلى منصبين خارج المسابقات، تبعا للعلاقة الدولة الجزائرية بأشقائنا في جمهورية الإسلامية الموريتانية.

ضرورة تفعيل مخابر البحث

وتحدث المدير عن ضرورة تفعيل مخابر البحث العلمي لأجل فتح المجال للباحثين، وقياسا بعددهم المتزايد سنة بعد سنة، معلنا عن إحصاء 35 مخبرا ينتمي إليه 445 باحثا و735 طالب دكتوراه، ما يستوجب-حسبه- تفعيل المخابر البحثية لأجل احتواء العدد المتزايد للطلبة.

وفي السياق، كشف مدير الجامعة عن تسجيل 303 مشروع بحث و04 مشاريع ومجلات منها 14 مجلة مصنفة و15 غير مصنفة، قائلا: "سوف نعمل على تصنيفها إلى أن تصل إلى صنف "ب"، وذلك محاولة منا ضبط هذه المجلات".

اتفاقيات وطنية وانفتاح الجامعة على محيطها الخارجي

في إطار انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي، أبرمت الجامعة- حسب مديرها- عدة اتفاقيات وطنية، منها 21 اتفاقية دولية و22 اتفاقية وطنية، مشيرا إلى أن الاتفاقيات الأخيرة تعلقت بالأمن المائي والصحي والطاقوي للبلاد.

وقال المدير: "في هذا الإطار قامت جامعة المسيلة بإمضاء اتفاقية مع مديرية الموارد المائية ومع مديرية الفلاحة والتنمية الريفية، ما جعل الجامعة في تواصل وعمل مباشر مع كل مكونات الجامعة وانفتاحها على المحيط الخارجي، بل إننا سنعمل على دعم كل ساكنة ولاية المسيلة، وكل مقومات التي تزخر بها الولاية".

مقرجديد لكلية العلوم الإنسانية بجوار المستشفى الجديد

وأعلن مدير الجامعة عن شروع مصالحه في التحضيرات اللازمة لإنشاء ملحقة لكلية العلوم الطبية بكل مكوناتها وتخصصاتها، على غرار طب الأسنان والصيدلة، لافتا إلى أنهم سيعملون على المشروع لتجسيده وفق تطلعات الجميع.

وفي السياق نفسه، كشف عمار بودلاعة عن إنشاء كلية العلوم الإنسانية على مساحة أرضية تصل مساحتها إلى 13هكتارا بجانب المستشفى الجديد لولاية المسيلة، إضافة إلى إنشاء مجمع تكنولوجي من قبل شركاء الجامعة، وذلك مع أتراك.

وأوضح المدير بأن الأرضية التكنولوجية هي مديرية من مديريات البحث العلمي، حيث خصص لها 48 مليارا كتمويل مبدئي.

حققنا مشروع 0 ورقة

ويرى عمار بودلاعة، بأن جامعة المسيلة من بين الجامعات الرائدة، خاصة في مجال الرقمنة الذي تعكف عليه السلطات الوصية لأجل تعميمه على مستوى كل جامعات الوطن، مفيدا أن جامعة المسيلة تضم 20 منصة رقمية تسير الجامعة إلكترونيا ويتلقى الطلاب والموظفون مراسلات ورقية، ما أهلها لتحقق 0 ورقة.

نأمل للوصول إلى أكثر من 300 براءة اختراع

ويقول مدير الجامعة: "سنعمل لأجل الوصول إلى 300 براءة اختراع في نهاية السنة، وأكيد سنحقق أملنا، وذلك بفضل السياسة الرشيدة التي انتهجتها الأسرة الجامعية بكل طاقمها، وبفضل ما قام به وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الذي وضع اللبنة والأسس لهذه الجامعة منذ خمسة سنوات"، مضيفا: "نحن نسير على دربه وعلى المنهاج نفسه لإبقاء الجامعة في المراتب الأولى".

أسرة الجامعة مدعوة للمحافظة على هذا المكسب

هذا، ودعا عمار بودلاعة، كل مكونات الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة ومستخدمين وعمال وموظفين، إلى المحافظة على مكتسبات جامعة المسيلة، مؤكدا على حماية الهياكل والتجهيزات والتحلي بالتكوين الجيد والمراقبة المستمرة للطلبة.

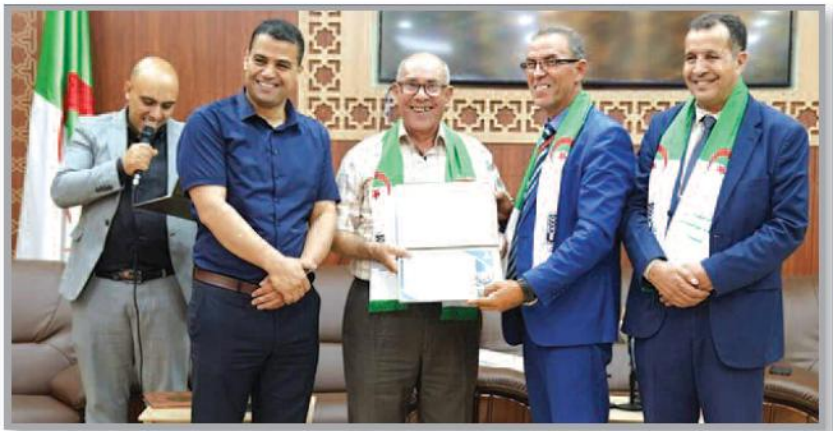

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

50 طالبا صاحب فكرة في مسابقة المؤسسات الناشئة بجامعة بومرداس

عرفت المسابقة الوطنية للمؤسسات الناشئة التي احتضنتها جامعة "أمحمد بوقرة" ببومرداس مشاركة أزيد من 50 طالبا صاحب فكرة في مختلف التخصصات العلمية والتكنولوجية.

وأوضح مدير حاضنة جامعة بومرداس، لشهب سمير، في تصريح على هامش هذه المسابقة، أن الطلبة المشاركين هم من المتخرجين من الجامعة أو هم بصدد إعداد مذكرة تخرج ومن أصحاب فكرة مشروع أو من حاملي المشاريع المبتكرة، إضافة إلى متخرجين من مؤسسات التكوين المهني من أصحاب المشاريع الناشئة.

وأشار إلى أن هذه المسابقة في طبعتها الثانية التي نظمتها حاضنة العلوم والتكنولوجيا لجامعة بومرداس بالتعاون والتنسيق مع المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي والتي أشرف على تنشيطها الأخصائي بوزارة المؤسسات الناشئة وعضو اللجنة الوطنية للابتكار، الخبير بروري كريم، ستتوج بتعيين ثلاثة فائزين سيتم تكريمهم بشهادات معترف بها وجوائز مالية قيمة. كما يستفيد الفائزون في هذه المسابقة من مرافقة لتجسيد إنشاء مؤسسة ناشئة من قبل أخصائيين ينشطون ضمن هذه المنظمة ومن دورة تكوينية حول إطلاق مؤسسة ناشئة ناجحة ودورة أخرى حول التسيير المهني للمؤسسات الناشئة ودورة ثالثة حول التجارة الإلكترونية والتسويق الالكتروني.

وأوضح المصدر أن الفائزين سيمنحون أيضا بطاقة منخرط مميز في هذه المنظمة التي ستضمن المرافقة المبدئية والتطبيقية لحاملي المشروع إلى غاية تجسيده فعليا مع إمكانية إعانتهم على توفير شركاء ممولين لمشاريعهم.

وأشار السيد لشهب إلى أن التظاهرة تهدف لتحفيز الطلبة وتشجيعهم على ابتكار أفكار جديدة في مجال المؤسسات الناشئة وتكوينهم في المجال ووضع في متناولهم فرصا لتطوير وترقية معارفهم والإطلاع على آخر المستجدات العلمية في إيجاد الحلول العلمية والتقنية السريعة لمختلف الإشكالات المطروحة على المؤسسات الناشئة.

يذكر أن المنصة الرقمية لحاضنة جامعة بومرداس استقبلت منذ نشأتها في 2021 إلى حد اليوم، قرابة 200 فكرة مبتكرة أو مشروع مؤسسة ناشئة في شتى المجالات العلمية والتكنولوجيات منها 100 مشروع مسجل ويجري مرافقتهم من حيث التكوين في كيفية إنشاء والحصول على وسم المؤسسة الناشئة. وتعود قرابة 40 بالمائة من مجمل المشاريع البحثية المسجلة لطلبة متخرجين من كلية العلوم ونحو 30 بالمائة لطلبة كلية العلوم الاقتصادية وزهاء 20 بالمائة لطلبة كلية التكنولوجيا ونحو 10 بالمائة لطلبة كلية الحقوق وتخصصات أخرى. ■ أ.ص

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

لزهر بزاز شريك اجتماعي بمخبر البحث في البيوتيكنولوجيا

الحل يكمن في توظيف البحث العلمي

أكّد لزهر بزاز، شريك جتماعي في مخبر البحث في البيوتيكنولوجيا بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، أن البحوث العلمية ومخابر البحث العلمي لها أثر قوي على سيرورة عملية الإنتاج والتقدم في المجال الزراعي والاقتصادي، وأن عدم الاعتماد عليها سيعرقل نجاح مساعي التقدم ويضعف النتائج.

وأشار المتحدث، إلى أن عوامل التغير المناخي تسببت في انخفاض المساحات المزروعة وتراجع المخزون الغذائي الذي أثر بدوره على المواطن، و تحقيق الاكتفاء الذاتي يتطلب حسبه، مضاعفة البحوث العلمية و الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل كبير جدا، لاستنباط أصناف جديدة وفيرة الإنتاج وأقل استهلاكا للمياه، وكذا تشجيع إقامة المشاريع الزراعية التي تتدخل فيها جميع القطاعات.

ويرى بزاز، بأنه يجب الاهتمام بالثروة الحيوانية وتحديد الاحتياجات المحلية من اللحوم كونها مادة ثمينة يستهلكها المواطن، مع وضع مخطط لتنمية وتعزيز هذه المادة من أجل التوقف عن استيرادها والتحول نحو تصديرها بهدف تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة.

ولفت، إلى أن التفكير في ضمان الأمن الغذائي، لا يجب أن يقتصر فقط على تلبية احتياجات الأفراد الآنية، بل يتعين أن يشمل الاحتياطي لمواجهة الحالات الطارئة و غير المتوقعة بما في ذلك الكوارث والأزمات، مضيفا، بأن الاحتباس الحراري الذي تشهده الجزائر و العالم منذ سنوات أصبح ظاهرة دائمة، والتكيف معها بات ضرورة ملحة لمواجهة العجز المسجل في إنتاج بعض المواد على رئسها الحبوب.

و أكد بزاز، بأن الجزائر تبنت عدة استراتيجيات للتقليص من فاتورة استيراد القمح بغية تعزيز مساعي تحقيق الاكتفاء الذاتي و الحد من الاعتماد على الإنتاج الخارجي لهذه المادة بما يفوق الإنتاج المحلي، مع ذلك فإن العمل يجب أن يتضاعف أكثر للحكم في هذه الشعبة، كما تحكمنا حسبه في شعبة الخضر والفواكه التي حققنا اكتفائنا منها.

وذكر المتحدث، أن زيادة إنتاج القمح تتحقق من خلال العمل على ترقية القطاع الفلاحي و تعزيز شبكات الري وصيانتها والتحكم السليم في جميع موارد المائية وحسن استعمالها و بالأخص امتلاك التكنولوجيا الزراعية الحديثة.

لينة دلول

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

مختصون يؤكدون في ندوة النصر

تحقيق الأمن الغذائي مرتبط بامتلاك التكنولوجيا

أكد ناشطون في مجال الزراعة و مختصون في البيوتكنولوجيا، أن الجزائر تواجه على غرار مختلف دول العالم، تحديات حقيقية فيما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائي، وذلك بسبب تأثيرات التغيرات المناخية على الزراعة فضلا عن الأزمات السياسية والوبائية العالمية، مؤكدين بأن تحقيق أمننا الغذائي مرتبط بالتركيز كثيرا على البحث العلمي في هذا المجال و اكتساب التكنولوجيا و التحكم فيها، فضلا عن دعم الإنتاج المحلي بشكل كبير.

محمد أمين هارون رئيس فدرالية منتجي الزراعات الكبرى والصناعية

لابد من التحوّل نحو إنتاج محلي 100 بالمائة

أكد الأمين العام لجمعية سيرتا بسور بقسنطينة، و رئيس الفدرالية الوطنية للمنتجين للزراعات الكبرى والصناعية، الدكتور محمد أمين هارون، أن الأمن الغذائي يقصد به توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع، بالكمية والنوعية اللازمتين لتلبية احتياجاتهم بصفة مستمرة، ومدى اعتماد الدولة على إمكاناتها الخاصة للحصول على احتياجاتها من السلع الاستهلاكية والاستثمارية.

وأشار رئيس الفدرالية، إلى أن الأمن الغذائي يقوم على مقومات عديدة، أهمها توفر الموارد المائية و المساحات الزراعية و الثروة الصناعية ومدى امتلاك التكنولوجيا الحديثة وأكد أن ملف الأمن الغذائي تعرض للعديد من التحديات بدءا من أزمة كورونا، مرورا بالأزمة الروسية الأوكرانية وصولا إلى التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية وكلها بحسبه عوامل انعكست بشكل كبير على اقتصاديات الدول وخلفت ارتباكا شديدا في أسواق السلع الغذائية و خاصة السلع الأساسية. و أضاف، أن الارتفاع السريع الذي مس المواد الغذائية في الفترة الأخيرة هدد الأمن الغذائي، خاصة في ظل الصدمات الاقتصادية وموجات الجفاف غير مسبوقة التي واجهها ويواجهها العالم ككل، زيادة على مشكل المضاربة الذي كثيرا ما يخلف أزمات مفتعلة و تذبذبا في توفير المواد الاستهلاكية في كل مرة، على غرار ما حصل مؤخرا مع مادة "البصل"، مضيفا أنه يتعين علينا أخذ كل هذه الأمور بعين الاعتبار و السعي لأجل التحكم بشكل أكبر في السوق إلى جانب مراقبة مسار الإنتاج، فمادة البصل مثلا تخرج من مزارع الفلاحين بـ50 دينارا كما أوضح، ثم تشهد ارتفاعا في السعر خلال عملية تسويقها بداية من أسواق الجملة إلى غاية وصولها إلى المستهلك. وأضاف المتحدث، أن التقليل من مستوى التبعية الغذائية، يحقق درجة أعلى من الاستقلالية في القرارات والمواقف و أنه يتم تقييم الأمن الغذائي في أي بلد من خلال توفر المواد الغذائية المحلية بالكمية والنوعية، وعليه وجب على الدولة دعم الإنتاج الوطني بصفة أكبر لتحقيق السيادة الغذائية، مع تحديد سياساتها واستراتيجياتها في إنتاج الغذاء وتوزيعه واستهلاكه، ومراعاة النظم الخاصة في إدارة الموارد الطبيعية ومناطق الزراعية.

وذكر المتحدث، أنه يجب أولا قبل التحول نحو إنتاج محلي 100 بالمائة، و تحديد نسبة استهلاك المواطن لجميع المواد الغذائية، ونسبة التصدير، وكذا تحديد القدرات الإنتاجية للبلد خصوصا ما تعلق منها بأهم المواد الأساسية مثل السيريال و القمح الحليب و الزيت و السكر. كما أوضح، أن القطاع الفلاحي في الجزائر، خضع مؤخرا إلى عدة إصلاحات تضمنت وضع ميكانيزمات مهمة لتطويره بغية مواجهة التحديات المتمثلة في تلبية الطلب المتزايد على المنتجات الفلاحية، مشددا على ضرورة الربط بين الأمن الغذائي والمائي باعتبارهما كلا متكاملا لا يتحقق المكسب الأول إلا بتوفر الشرط الثاني. وأضاف المتحدث، أن الجزائر من البلدان التي لا تعاني من عجز في أمنها الغذائي، وأن الحكومة انتهجت سياسة الدعم لمساعدة شعبها في المواد الأساسية وعلى رأسها الحبر والحليب و الزيت، مؤكدا أن الصحراء في بلادنا من أكثر المناطق التي تحتاج إلى تطبيق الزراعة الذكية، خصوصا وأن هذه التكنولوجيا بحسبه، تلعب عدة أدوار في مواجهة التحديات المستقبلية للقطاع كالتنبؤ بالطقس و اتخاذ قرارات يومية بشأن وقت وكمية الري والتسميد واستخدام المبيدات و الرفع من المردودية، والكشف عن الأمراض التي تصيب النباتات.

وقدر رئيس الفدرالية، نسبة استيراد المواد الغذائية في الجزائر بحوالي 80 بالمائة كما قال، إننا حققنا نسبة تفوق 50 بالمائة من أمننا الغذائي، أما الاكتفاء الذاتي فهو مسعى لا نزال نعمل عليه كما عبر.

Horizons

ÉQUIPEMENTS HOSPITALIERS

Projet de fabrication de tables radiologiques

La société algérienne de droit privé «Oriental médical équipement» travaille sur un projet pour la fabrication locale de tables radiologiques, avec pour objectif d'augmenter graduellement le taux d'intégration, a indiqué son gérant, Samir Roubah. Cette entreprise, qui produit et distribue plus de 5.000 articles médicaux et électro-médicaux dans 36 wilayas, ambitionne de réduire le coût des tables radiologiques de 40%, par rapport à celles importées, a-t-il assuré dans une déclaration à l'APS, en marge du salon de la santé Simem, qui s'est clôturé hier à Oran. Cette société, implantée à Sétif, Oran et Alger, a déjà fabriqué un prototype de ces tables, avec une partie mécanique 100% made in Algeria et une partie électronique importée, avec des perspectives de développer sa fabrication en partenariat avec les universités de Sétif et Bordj Bou-Arréridj. «Nous avons placé dans le prototype un générateur importé, mais nous avons signé des conventions avec les universités de Sétif et de Bordj Bou-Arréridj pour développer ces générateurs à l'échelle locale», a-t-il précisé. Le projet est toujours dans la phase expérimentale, en attendant d'accomplir toutes les démarches administratives pour pouvoir commercialiser ces tables radiologiques, a expliqué Roubah, ajoutant qu'il s'agit de plusieurs démarches, entre homologation, conformité, dépôt de marque, entre autres.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'équipe de la fondation Albert Einstein au Qatar pour l'intelligence artificielle

Du 6 mai au 9 du même mois, l'équipe de la fondation Albert Einstein de Sidi-Bel-Abbès participera à la 14e édition du Championnat arabe de la robotique éducative et l'IA (intelligence artificielle), organisée par le département des technologies de coopération avec la fondation arabe de robotique et l'intelligence artificielle en collaboration avec le club scientifique du Qatar.

Cette équipe est composée de 7 élèves issus des 3 paliers scolaires qui ont fait preuve d'innovation dans le développement des robots éducatifs.

Elle sera au Qatar pour représenter l'Algérie aux côtés d'un millier d'élèves des 320 équipes de pays arabes toutes tranches d'âge confondues.

Il y a lieu de rappeler que l'équipe d'Albert Einstein s'est déjà distinguée lors des concours nationaux et internationaux qui lui ont valu les honneurs de l'Algérie et de Sidi-Bel-Abbès et ont boosté encore plus sa soif de se développer dans le domaine de l'IA et de partager ses connaissances.

A. M.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Un comité scientifique pour le Barrage vert

L'Organe de coordination de la lutte contre la désertification et de la relance du barrage vert est désormais doté d'un comité scientifique et de comités locaux.

Leur composition et leur fonctionnement viennent de faire l'objet d'un arrêté qui détermine également leur composante, issue essentiellement des chercheurs dans le domaine.

Le comité scientifique aura pour mission de mener des recherches dans le domaine de la lutte contre la désertification et d'initier et proposer toute action visant la relance du Barrage vert.

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1963

في ملتقى اللّسانيات التّطبيقية بورقلة

دراسات تحليل الخطاب..الواقع والآفاق

احتضنت قاعة المناقشات بكلية الآداب واللغات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، الطبعة الثانية لملتقى اللسانيات التطبيقية الذي ينظمه قسم اللغة الإنجليزية، تحت عنوان "دراسات تحليل الخطاب تطوراتها وآفاق تطبيقها"، حيث شهد افتتاح الملتقى حضورا مكثفا للأساتذة والطلبة، نظرا لأهمية الموضوع وبعد النجاح الذي حقّقته الطبعة الأولى التي نظمت سنة 2021، وتمحورت حول تحسين الواقع من منظور النظرية اللسانية حسب المنظمين.

إيمان كافي

يتمثل هدف الملتقى في أهمية هذا النوع من الدراسات اللسانية، ودورها في تحسين فهمنا للغة أثناء تفاعلها مع مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية والأكاديمية والمهنية وغيرها، كما ذكرت الدكتورة ثريا دريد، مشيرة إلى أنّ هذا الموضوع لاقى إقبالا من طرف الباحثين المهتمين بهذا التوجه، وتمّ إثراء المحاور بورقات بحثية قيمة، تنصب كلها في إطار تحليل الخطاب، منها السياسي والبيداغوجي والإخباري والأكاديمي والهزلي والثقافي والديني والإيديولوجي وغيرها.

ويتطلّع القائمون على هذا الحدث العلمي ومن خلال هذا التوجه البحثي إلى السير نحو تنظيم ملتقيات عالية التخصص في الجامعة الجزائرية، ما سيمكن المختصين في مجال اللسانيات من إنجاز أبحاث أكاديمية لغوية معمقة أصلية وأكثر جدة وابتكارا في مناهجها ومقارباتها، لمواكبة التقدم اللامتناهي لأشكال التواصل اللغوي، حسبما أكدته الدكتورة نوال ديب، مشيرة إلى أن أبعاد هذا التواصل تجاوزت الوسائط الكتابية أو المسموعة، لتشمل الصورة والفيديو وأشكال جديدة من الوسائط الرقمية، ومن هذا المنطلق تم بناء محاور الملتقى لتمكين الباحثين من المساهمة في الوصول لأهداف هذا الحدث الأكاديمي.

الشعب
ech chaab

تحت شعار "السّينما الجزائرية والموروث الثّقافي"

20 فيلما بالمهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير بباتنة

افتتحت فعاليات الطبعة الثامنة للمهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير الذي تحتضنه ولاية باتنة، بالإقامة الجامعية "الإخوة الشهداء حليسي حملة 1" بمدينة باتنة، بمشاركة 20 فيلما قصيرا يمثلون مختلف الأحياء الجامعية بالوطن، وذلك تحت إشراف مديرية الخدمات الجامعية باتنة بوعقال بحضور الطلبة المهتمين بالسينما وبعض الفنانين والمثقفين.

حمزة لموشي

التظاهرة الجامعية الوطنية حملت شعار "السينما الجزائرية والموروث الثقافي"، وعلى أساس ذلك تمّ انتقاء الأعمال الفنية المشاركة باحترافية عالية ودقة كبيرة تتناسب مع شعار الطبعة الثامنة، من طرف لجنة من الأساتذة والمختصين في المجال السينمائي والأكاديمي.

وقد أشار مدير الخدمات الجامعية ومحافظ المهرجان بشير مونستيري، في كلمته إلى حرص مصالحه رفقة العديد من الأساتذة والمختصين والأكاديميين المهتمين بالشأن الثقافي والسينمائي إلى ترقية هذا المهرجان، وإطلاق مواهب الطلبة الجامعين بالجزائر في مختلف المجالات الفنية والثقافية، خاصة مع الإرادة الكبيرة والتحدي الهام الذي أبدوه خلال الطبعات السابقة للتظاهرة الوطنية.

كما أوضح مونستيري أنّ المهرجان تتخلله عدة ورشات تكوينية خاصة للطلبة المشاركين، من بينها ما يتعلق بالصناعة السينمائية الجامعية، التمثيل، كتابة السيناريو السينمائي، الإخراج السينمائي للأفلام القصيرة وورشات في الإخراج، التصوير وغيرها ستُساهم في اكتشاف مواهب الطلبة لحل المشكلات على أرض الواقع عن طريق تطوير إنتاج إعلامي باعتباره من الخدمات التي يحتاجها المجتمع، وباختيار الإقامة الجامعية فضاء معيشي للطالب يمارس فيها حياة اجتماعية متنوعة، يكون فيها الطالب عنصرا مؤثرا ومتأثرا بطريقة إيجابية ليستطيع الطالب الجامعي عموما، والطالب المقيم بالخصوص التعبير عن الحياة الجامعية بشكل سينمائي موثق.

وقد تمّ استقبال أكثر من 30 عملا فنيا قصيرا، تمّ قبول 20 منها للعرض، في حين يتنافس 12 فيلما على جوائز المهرجان، و8 أفلام على جائزة الجمهور، حيث أكّدت لجنة التحكيم أن مثل هذه التظاهرات الفنية والثقافية في الوسط الجامعي تهدف إلى تشجيع الإبداع في أوساط الطلبة، وبعث روح التنافس لإنجاز الأعمال الجادة الهادفة، التي من شأنها الإسهام في بعث الحركة الثقافية بالجزائر، وتعزيز الحس الفني للطلبة، ودفعهم إلى استغلال طاقاتهم في المجال السينمائي.

والجدير بالذكر في الأخير، أنّ المهرجان نُظم برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووالي ولاية باتنة وتحت إشراف الديوان الوطني للخدمات الجامعية، كانت انطلاقته الأولى محليا سنة 2014 تضمّن مشاركات طلابية في الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي والتحقيق، وكان من توصياتها ترسيم هذه التظاهرة التي ستختتم بتتويج أحسن الأعمال.

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

حملت شعار «السينما الجزائرية والموروث الثقافي»

افتتاح المهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير في طبعته الثامنة بباتنة

أعطيت مساء«، نهاية الأسبوع الفارط، بمدينة باتنة إشارة انطلاق المهرجان الوطني الجامعي للفيلم القصير في طبعته الثامنة التي حملت هذه السنة شعار «السينما الجزائرية والموروث الثقافي».

وجرى حفل افتتاح التظاهرة في أجواء بهيجة بالإقامة الجامعية الإخوة الشهداء حليسي بالقطب العمراني حملة 1 بمدينة باتنة بحضور ممثلي الإقامات الجامعية المشاركة من عديد الولايات منها جيجل والنعامة وبسكرة وكذا مدراء الخدمات الجامعية باتنة بوعقال وباتنة وسط وباتنة فسديس، إلى جانب طلبة مهتمين بالمجال السينمائي وفنانين ومثقفين محليا.

وأكد محافظ المهرجان وهو مدير الخدمات الجامعية باتنة بوعقال المنظمة للتظاهرة، بشير موستيري، بأنه تم استقبال حوالي 30 فيلما قصيرا من مختلف مديريات الإقامات الجامعية عبر الوطن اختارت لجنة الانتقاء 20 منهم للعرض، حيث سيتنافس 12 فيلما على جوائز المهرجان و8 أفلام على جائزة الجمهور.

وتم توفير كل الإمكانات اللازمة لإنجاح هذه الطبعة التي تتزامن مع شهر التراث «18 أبريل-18 ماي»، مما سيعطي الفرصة للطلبة لإبراز الكنوز الثقافية والتراثية التي تزخر بها مختلف ربوع الوطن.

من جهته، أوضح المكلف بخلية إعلام التظاهرة ومدير الإقامة الجامعية الإخوة الشهداء حليسي، صالح جاري، أن عرض الأفلام المشاركة سيتم بقاعة سينما الأوراس سينماتيك بوسط مدينة باتنة على أن تنظم على هامش الحدث نشاطات متنوعة لفائدة الطلبة الذين استفادوا من عدة ورشات تكوينية تحضيرا للتظاهرة وأيضا لإبراز مواهبهم في ميادين التنشيط التلفزيوني والإذاعي وكذا التحرير الصحفي.

وتخلل حفل افتتاح المهرجان الذي انطلق في 2013 في طبعة محلية ليكتسي الطابع الوطني بداية من سنة 2014, تقديم مقتطفات عن الطبعات السابقة وكذا التذكير بالمتوجين بالمراتب الأولى في كل طبعة.

ق. ث/ وأج

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

خبراء في ملتقى دولي للطاقات المتجددة بالأغواط يقترحون

ضرورة التنسيق الفعال بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

● تتوفر بلادنا على مصادر وفيرة من الطاقات الأحفورية والطاقات المتجددة، لاسيما الطاقة الشمسية، بامتلاكها صحراء من أكبر الصحاري في العالم. مما يؤهلها لأن تصبح رائدة عالميا في إنتاج الطاقة النظيفة.

أشار البروفيسور علي شقنان، رئيس الملتقى الدولي حول الطاقة الشمسية والأنظمة الهجينة المنظم بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، إلى أن الجزائر تمتلك صحراء تمتد على مساحة 200 مليون هكتار تقريبا وبساعة تشميس تصل إلى 3900 ساعة سنويا. مما يؤهلها لتكون رائدة عالميا في إنتاج الطاقة النظيفة، سواء للاستهلاك المحلي وأيضا للتصدير، الأمر الذي جعلها تتبنى خلال السنوات الأخيرة ديناميكية الطاقة الخضراء تماشيا مع التطورات العالمية في مجال التحول الطاقوي، من خلال إطلاق برامج طموحة لتنمية الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر، مما يجعل السياسة الطاقوية المنتهجة اليوم تبشر بمستقبل طاقوي آمن للبلاد.

وأضاف شقنان أن الأزمة الروسية الأوكرانية أثبتت أهمية الطاقة في إدارة العلاقات الدولية وتغيير الخريطة الجيوسياسية، وأن سلاح الطاقة أصبح أكثر فاعلية من الحروب العسكرية المباشرة. كما يعد الحصول على الطاقة أحد الجوانب الأساسية للتنمية والنمو الاقتصادي. وأضاف المتحدث أن ظاهرة تغيّر المناخ تمثل شاغلا يقلق العالم بأسره ويؤثر سلبا على التنمية المستدامة ويهدد مستقبل البشرية، لأنه عند مناقشة تغير المناخ، عادة ما تكون الطاقة المتجددة على رأس قائمة التغييرات التي يمكن للعالم تنفيذها لتجنب أسوأ آثار ارتفاع درجات الحرارة، وذلك لأن مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لا تنبعث منها الغازات الدفيئة التي تساهم في الاحتباس الحراري، مشيرا أن نشر مصادر الطاقة المتجددة ينمو بوتيرة سريعة في السنوات الأخيرة، ووصل إلى مستويات قياسية وتفوق على الإضافات السنوية لقدرات الطاقة التقليدية في العديد من المناطق.

والملاحظ، حسب البروفيسور، أن تركيبات الطاقة الشمسية الكهروضوئية هي التي تهيمن على صناعة الطاقات المتجددة لسنوات عديدة، لأنه حسب تقرير الوكالة الدولية للطاقات المتجددة لسنة 2019؛ فإنه اعتبارًا من نهاية عام 2018، بلغت القدرة العالمية للطاقة الشمسية الكهروضوئية المركبة والمتصلة بالشبكة، 480 جيقاواط، وهو ما يمثل نموًا بنسبة 20٪ على أساس سنوي مقارنة بعام 2017 (386 جيقاواط) ومعدل نمو سنوي مركب يقدر بـ 43٪ تقريبًا منذ عام 2000.

ويرى شقنان أن مسؤولية كبيرة على عاتق الجامعة تجاه المجتمع الذي ينتظر منها الكثير، والمجتمع مطالب بأن يثق في الكفاءات الجامعية التي تقدم حلولا حقيقية لمؤسساته من خلال البحوث العلمية المفيدة التي هي رهينة أدراج الجامعات ومدفونة بأجنحة المكتبات من دون أن تبصر النور من خلال الاستفادة منها. وقد عرف هذا الملتقى الدولي حول الطاقة الشمسية والأنظمة الهجينة، مستوى علميا وتقنيا عاليا من خلال المحاضرات والمداخلات المقدمة، ومشاركة متميزة للجامعات ومراكز ووحدات البحث، ومؤسسات اقتصادية ناشطة في مجال الطاقة الشمسية من جميع ربوع الوطن من أجل السعي للنهوض بالطاقات المتجددة في بلادنا.

ودعا المشاركون في هذا الملتقى في ختام أشغالهم للعمل على تواصل أكبر وبناء بين الباحثين الجامعيين والمؤسسات الاقتصادية، على غرار سونطراك وسونلغاز، وإدماج الجامعة في المشاريع النموذجية المزمع انطلاقها قريبا خاصة المتعلقة بالهدروجين الأخضر، وضرورة تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الصناعية والإقليمية للطاقات المتجددة، إضافة إلى تشجيع الخبراء الجزائريين من خلال المقترحات التي يقدمونها كأولوية في مجال تكنولوجيا الطاقات المتجددة، وفتح مخابر التقييس والجودة في مجال الطاقات المتجددة، مع تسهيل الإجراءات من طرف الجهات الحكومية المعنية لإشراك المستثمرين المحليين في مجال الطاقة الشمسية، لاسيما مشروع 2 جيقاواط الذي تبنته سونلغاز عبر شركتها الفرعية سونلغاز للطاقات المتجددة.

كما ألح الخبراء على وضع إطار تشريعي، مع إجراءات صارمة لدعم برامج الطاقات المتجددة، ليتم انجازها في الوقت المحدد لها، وتشكيل لجنة عمل موحدة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية لبحث وتجديد التخصصات المطلوبة لتكوين فعال ومجدي يرتقي لمتطلبات الشغل، وإقحام الجماعات المحلية بصفة مباشرة لتوظيف مختصين في الطاقات المتجددة لنشر الوعي بين المواطنين لاستعمال الطاقات المتجددة وتجسيد البرنامج الوطني للطاقات المتجددة في آفاق 2030.

وتمنى محافظ الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، البروفيسور ياسع نور الدين، أن تلقى المخرجات والتوصيات المنبثقة عن هذا الملتقى تنفيذا فعليا على أرض الواقع، خصوصا وأن أصحاب العلم والخبرة والتجربة من أمثال الأستاذ شقنان، هم الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها نجاح أي برنامج تنموي مثل الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة.

ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في ملتقى وطني حول بحوث الإعلام والاتصال بوهران، أساتذة يؤكدون

"نعيش مرحلة اللامعنى والتفاهة في ظل مواقع التواصل الاجتماعي"

احتفى قسم علوم الإعلام والاتصال بوهران، قبل أول أمس، بالأستاذ نصر الدين لعياضي ومساره الأكاديمي في مجال البحث: من خلال تنظيم ملتقى وطني "بحوث الإعلام والاتصال: نصر الدين لعياضي أنموذجا"، بمشاركة العديد من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن لتقديم محاضرات حضوريا وعن بعد حول مؤلفات ومقالات الأستاذ.

جعفر بن صالح

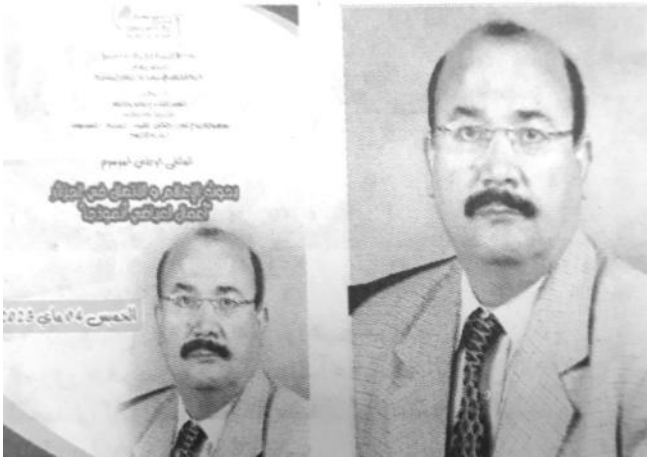

● استهل الأستاذ نصر الدين لعياضي الملتقى بمحاضرة حول "تأملات في البحث والترجمة في علوم الإعلام والاتصال"، وانتقد "غياب سياسة وطنية للكتاب والترجمة، خاصة في مجال الإعلام"، مستدلا بنقص الاهتمام بالترجمة من طرف دور النشر، قائلا "انتهيت منذ فترة من ترجمة كتاب جماعي حول علوم الإعلام والاتصال ومناهج البحث في البيئة الرقمية لأساتذة بمونتريال الكندية، لم أجد ناشرا وطلبوا مني شراء حقوق التأليف لوضع اسمي على غلاف الكتاب، وطلب آخرون تقديم نبذة عن سير المساهمين في الكتاب".

اعتبر المحاضر بأن "وضع الكتاب مزري وتحول الناشر إلى سمسار وهو أيضا ضحية عدم القراءة حتى في أوساط النخبة، بدليل أن كتاب ماكلوهان الذي عرف ضجة كبيرة بعد صدوره، وحتى بعد ترجمته للفرنسية، لكن بعد ترجمته للعربية صار نسيا منسيا". وأعاب على بحوث الإعلام والاتصال في الجزائر عدم ارتباطها بالواقع المعاش.

تطرق الأستاذ دليو فوضيل من جامعة قسنطينة 3 في محاضرته لمفهوم "الترقيع المنهجي وإخوته" والجمع بين المناهج الكمية والكيفية، الذي اشتغل عليه الأستاذ لعياضي وفضله في "إشاعة مصطلح الترقيع المنهجي بالعربية ومحاولة تجاوزه بسبب التضمين السلبي الذي التصق به في اللغة العربية والثقافة الشعبية، وتأصل هذا المعنى السلبي حتى في لغته الأصلية". وافق الأستاذ دليو على قول لعياضي "بعدم دقة المصطلحين المقترحين كبديلين للترقيع، وهما الترميق والاستنهاج لصعوبة إيجاد مقابلات اصطلاحية جامعة مانعة". وخلص المحاضر بأن "المهم هو أن يؤدي المصطلح وظيفته ويحقق الغاية من وجوده".

وعاد الأستاذ نصر الدين بوزيان لمقال لعياضي "البنيوية والدراسات الإعلامية"، الذي نشره سنة 1997 وربطه بالسياقات التي نعيشها اليوم والتغييرات التي عرفها المضمون الإعلامي والعلاقة المطردة بين المهني والأكاديمي، وأشار لوجود قطيعة بين الأبحاث الأكاديمية والممارسة المهنية، مؤكدا "أبحاثنا لا تعبر عن واقعنا ونحن نتظاهر بالقيام بالبحث العلمي، وعادة النتائج المتوصل إليها لا تعبر عن الواقع".

تناول الأستاذ سعيدات حاج عيسى من جامعة الأغواط، من جهته، مقال لعياضي بمداخلة بعنوان "التفكير مع ماك لوهان ضد الماكلوهانية"، الذي أثار نقاشا واسعا في بلدان المشرق وقسم كتابات لعياضي إلى ثلاث مراحل، من بينها مرحلة الكتابات الجامعية سنوات الثمانينيات، ومرحلة البحث التوثيقي النسقي والتأويلية الجديدة لغاية 1999، ومرحلة أخيرة للبحوث الإبداعية والتأليفية بإصدارات حول "الداتا جورناليزم وعولمة الإعلام والبيئة الرقمية".

واعتبر المحاضر بأن المقال ركز على الاختصارات غير الدقيقة في المقررات الجامعية العربية لفكر ماك لوهان من قبيل "الحتمية التكنولوجية والقرية الكونية، والرسالة هي الوسيلة ومفهوم وسائل الإعلام الساخنة والباردة".

رد الأستاذ نصر الدين لعياضي على تساؤلات الطلبة بالقول "إن مقالي حول ماكلوهان جاء تصحيحا لبعض الأمور بعد أن لاحظت بأن مقررات التدريس لا زالت تعتمد على ترجمة جيهان رشتي لكتاب ماكلوهان الصادر سنة 1978، في حين أن الباحث توفي سنة 1990، وقام بالعديد من المراجعات وتطوير نظريته". وقسم تاريخ وسائل الإعلام إلى ثلاث مراحل؛ تتمثل في "مرحلة الوعي بالمعرفة ومرحلة اللاوعي والإيديولوجية ومرحلة اللامعنى والتفاهة في وقت التواصل الاجتماعي، أو اكتشاف المعنى في اللامعنى وما بعد الحداثة ونهاية السرديات والإيديولوجيات".

وعن الوضع الإعلامي في الجزائر، لخصه قائلا "إن المشهد محصور بين الرياضة وجمهور واسع يتأرجح بين شيخ شمسو ويصرخ كمعلقين في كرة القدم".

ج ب

EL MOUDJAHID

PÉRIODE OTTOMANE

TÉMOIN DE LA NAISSANCE DE L'ÉTAT ALGÉRIEN MODERNE

L'exploitation des archives de la période ottomane en Algérie ont été au centre d'un séminaire national organisé à la fin de la semaine par l'université Bachir-Ibrahimi de Bordj Bou-Arréridj. Plusieurs historiens, chercheurs et spécialistes du secteur ont assisté au séminaire, qui a permis d'éclairer une période importante de l'histoire de notre pays.

De notre bureau de Bordj Bou-Arréridj : **FOUAD DAOUD**

Le conseiller du président de la République, chargé de la Mémoire nationale, M. Abdelmadjid Chikhi, présent aux côtés des autorités de la wilaya de Bordj Bou-Arréridj, des enseignants de l'université et d'un nombre important d'étudiants, a estimé que cette période est très riche. Elle est par la même occasion inconnue pour beaucoup de gens, d'où le rôle stratégique des historiens pour jeter la lumière sur ses péripéties, a indiqué le conseiller du Président. «L'une des manifestations de cette méconnaissance est sa qualification d'œuvre coloniale», a-t-il ajouté, avant de s'interroger si les Algériens, réputés pour être des hommes libres, auraient pu accepter cette situation sans réagir. «L'époque ottomane était, bien au contraire, celle de la renaissance de l'État algérien», a insisté M. Chikhi. Il a expliqué que «l'Algérie de ce temps-là remplissait les critères

d'un État moderne. Ce qui n'était pas le cas de tous les autres pays arabes qui reposaient sur des traditions tribales. Elle était un modèle dans ce sens», a-t-il noté. «L'Algérie, qui signait des traités internationaux, avait des rapports d'alliance avec Istanbul. Elle ne se référait au calife ottoman ni pour ces traités ni même pour déclarer des guerres, comme celles qu'elle a menées contre plusieurs pays européens», a-t-il relevé, avant de se poser la question si elle pouvait le faire durant la période coloniale si les deux époques étaient similaires. Le conseiller du président de la République est revenu en outre sur les faits marquants de cette alliance, pour noter que l'Algérie avait porté le fardeau avec la Turquie de la défense du monde musulman de 1516 à 1830.

Lever le voile sur un pan entier de notre histoire

De son côté, le professeur Nassredine Saidouni, qui est l'un des spécialistes de la question, a regretté que le développement qui a été engagé après l'indépendance se soit occupé essentiellement des aspects matériels, d'où l'importance accordée aux sciences exactes. «Or, les sciences sociales préparent le projet de société et façonnent l'homme», a-t-il estimé, avant de noter que les archives sont la mémoire de la nation.

«Nous avons, dans ce cadre, une bataille à gagner, celle de l'histoire», a déclaré l'historien, qui a insisté sur l'importance de la période ottomane. Cette période, qui témoigne, a-t-il indiqué, de la force de l'État algérien avant l'occupation française, est utile, surtout pour démentir toutes les allégations sur le caractère récent de ce dernier. «L'Algérie existait en tant que nation et en tant qu'État», a affirmé le professeur Saidouni, qui a évoqué les faits marquants de cette période, dont la force navale en plus de l'unité du territoire, la reconnaissance internationale et la stabilité qui a couvert l'Algérie. Il n'a pas manqué d'inviter responsables concernés et spécialistes à lancer une opération de collecte, d'analyse et même de traduction des archives, en notant que le traitement du dossier s'est fait d'une façon administrative. Ce qui nous a privés des avantages qu'ils offrent en tant que mémoire de la nation.

L'historien, qui a apprécié la naissance d'une école d'étude des archives ottomanes formée des spécialistes de la question, a annoncé que les deux prochaines batailles qui devront être lancées sont celles de la période coloniale et du mouvement national, ainsi que celle de la Révolution armée.

F. D.

El Watan

LE FRANÇAIS SUR OBJECTIF EN DÉBAT À BLIDA 2

Un colloque international sur le FOS/FOU (français sur objectif spécifique et français sur objectif universitaire) se déroulera les 8 et 9 mai 2023 à l'université Lounici Ali (Blida 2/El Affroun). Organisé par le département de français de la même université, cet événement verra la participation d'enseignants de différents établissements universitaires du pays et même de l'étranger (France et Liban).

Les thèmes abordés sont, entre autres : «le FOS, un dérivé de l'ingénierie de la formation», «Le FOS en Algérie, brève rétrospective, enjeux et défis actuels», «La mise en œuvre des données de terrain dans les programmes de français sur objectif spécifique», «Le FOS en Algérie, état des lieux», «Le FOS, alternative didactique à l'université», «les difficultés rédactionnelles chez les médecins, le contexte algérien en question».

Le département de français de l'université Blida 2 informe les personnes intéressées par le sujet et voulant prendre part à l'événement de s'inscrire à l'e-mail créé à cet effet : colloqueinternationalfos2023@gmail.com

M. B.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LE PATRIMOINE DES AURÈS ET DES ZIBAN À BATNA

«Une histoire riche qui mérite exploration»

Les spécialistes participant au colloque international sur le patrimoine des Aurès et Ziban à Batna ont affirmé que l'histoire riche de ces deux régions composant une même aire «mérite davantage d'exploration pour en percer tous les secrets».

Les intervenants durant la rencontre d'une durée de deux jours à l'auditorium de l'université Batna-1 ont mis l'accent sur le rôle majeur de cette région, terre de plusieurs civilisations comme en témoignent encore les vestiges, les manuscrits et les fouilles archéologiques.

Dr Aziz Tarek Sahed de l'université Alger-2 a relevé que les monuments funéraires de la protohistoire ont permis de connaître les peuplements humains de la région d'Oued Tell à Biskra tandis que Dr Azzedine Sediki de l'université de Tizi Ouzou a concentré son intervention sur les temples romains de Timgad (Batna). Dr Djamel Messerni de l'université Batna-1 a analysé les transcriptions romaines des régions de Tighanimine, Arris et Lamasba (Merouana) pour souligner l'importance historique de la région.

Tenu dans le cadre du mois du patrimoine (18 avril-18 mai), ce colloque a été initié par le laboratoire des études en histoire, culture et société du département d'histoire de l'université Batna-1 de concert avec la Direction de la culture et des arts, a indiqué Dr Mostefa Salem, président du colloque.

L'objectif est de mettre en exergue les études universitaires sur le patrimoine et ouvrir l'université sur son environnement, est-il noté.

Des chercheurs de plusieurs universités nationales et des intervenants par visioconférence d'Égypte, d'Irak et de Tunisie abordent durant la rencontre divers thèmes sur les sites archéologiques, l'architecture locale de la région, les techniques de mosaïque, de poterie, de tissage et d'écriture et les perspectives de développement durable.

انلحدمات الجامعية

الفجر

منظومة أمنية رقمية في الاقامات الجامعية

أعلن الديوان الوطني للخدمات الجامعية عن شروع الاقامات الجامعية بمختلف ولايات الوطن في تركيب وتشغيل ماسحات الوجه والبصمة في إطار تطبيق تعليمات وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري.
وتفقد صباح امس المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، فيصل هنين، والوفد المرافق الإقامة الجامعية "عمران أم هاني" حيث كان في استقباله مدير الخدمات الجامعية باتنة، بوعقال بشير موستيري، ومدير ذات الإقامة فضلا عن جمع من الإطارات المسيرة.
الزيارة التفتيشية التفقدية شملت مرافق وهياكل ذات الإقامة ومختلف مصالحها حيث راقب بعض سجيلاتهم وسيرورة العمل بها وكذا عملية تثبيت منظومة أمنية رقمية لمراقبة ولوج الطلبة المقيمين إلى الإقامة الجامعية والمطعم باستعمال تقنية ربط المدخل الدوار بجهاز التعريف على الوجه والبصمة، وهي العملية التي شرع في تطبيقها بداية من الخميس في غالبية الاقامات الجامعية والمطاعم في إطار تطبيق تعليمات الوزارة الوصية.

متفرقات

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

المدير العام للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، طاريق قحطاني، لـ"الخبر"

التغيرات المناخية أساس بناء إستراتيجية رفع مردود الحبوب

• تحقيق الأمن الغذائي يحتاج إلى اجراءات أهمها تغيير العادات الغذائية ووقف التبذير
• بنك البذور سيمكن الجزائر من حماية أنواعها الخاصة من السرقة مستقبلا

أكد المدير العام للمدرسة الوطنية العليا للفلاحة، طاريق قحطاني، أن إستراتيجية تطوير إنتاج الحبوب التي أمر بها رئيس الجمهورية تحتاج إلى تكاتف جهود كل القطاعات ومشاركة المجتمع المدني، لأن المطلوب هو تحقيق الأمن الغذائي، وهو لا يتأتى برفع حصة الحبوب فحسب، بل يستدعي تغيير النظام الغذائي والقضاء على ظاهرة تبذير الخبز، وبناء إستراتيجية صلبة يكون أساسها الأخذ بعين الاعتبار العوامل المناخية لتفادي الطوارئ خلال كل موسم، مشددا على أهمية بنك الجينات الخاص بالبذور الذي سيسمح بحماية البذرة الجزائرية التي تعرضت إلى السرقة في الماضي واستعملت في دول أصبحت اليوم رائدة في تصدير الحبوب.

حاورته: رشيدة دبوب

لاحظنا دورا للمدرسة في اللقاءات التي انطلقت مؤخرا بين وزارة التعليم العالي وعدة وزارات أخرى حول إستراتيجية تطوير إنتاج الحبوب، هل يمكن أن توضح لنا دوركم في هذه المشاورات؟

● المدرسة العليا للفلاحة هي جزء من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي في رأينا سيكون لها دور محوري وأساسي ومحرك فعال في الإستراتيجية المنتظرة، لأن الأبحاث العلمية ستخلق الفارق وستعطي المعطيات العلمية الدقيقة للمطلوب حتى تكون الانطلاقة صحيحة ومدروسة ولها نتائج.

كيف ذلك؟

● فوج التفكير الذي نصب مؤخرا ويضم وزارات، التعليم العالي والبحث العلمي، الفلاحة والتنمية الريفية، الطاقة والمناجم والنقل، مهمته اقتراح مساهمة علمية بإمكانيات مادية وبشرية لوضع مخطط إستراتيجي لتطوير إنتاج الحبوب في الشمال والجنوب، قصيرة وبعيدة المدى، واللقاءات الدورية الآن والمشاورات الغاية منها التدقيق في كل صغيرة وكبيرة، والأخذ بعين الاعتبار كل التفاصيل حتى تكون هناك قاعدة صحيحة تضع في اعتبارها حل العراقيل المنتظرة، والبداية كانت بالإطلاع على الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب، والمعطيات الأولية بينت أنه لنا من الأراضي المخصصة لزراعة الحبوب 1.8 مليون هكتار فقط، وليس 3 مليون مثلما كان يروج له، والإحصاء عامل دقيق ومهم لبناء أي إستراتيجية، كما أن لكل منطقة خصوصيتها في عملية زرع الحبوب: فالشمالية ليست كالداخلية، وهذه الأخيرة ليست كالصحراوية.. وهكذا.

ما هي أكبر عقبة يمكن أن تقف في وجه رفع محصول الحبوب؟

● العوامل المعنية برفع إنتاج الحبوب كثيرة، إلا أن العامل الأكثر أهمية هو المياه، وكل منطقة من هذه المناطق المذكورة لها خصوصية دون عن الأخرى، فالمناطق الجنوبية مثلا بها كميات معتبرة من المياه الجوفية يجب حسن استغلالها، وتذبذب المناخ وتراجع تساقط الأمطار أصبح مصدر قلق، لهذا الإستراتيجية يجب أن تبنى على التغيرات المناخية بوضع توقعات دقيقة لهذا، وهذا لب الشراكة مع الديوان الوطني للأرصاد الجوية، فالمدرسة العليا للفلاحة بوزنها العلمي وخبرائها بإمكانها الاستشراف لـ50 سنة قادمة، والمعطيات التي ستأخذها من ديوان الأرصاد الجوية ستضع من خلالها خارطة طريقة تضع في الحسبان من خلالها كل الفرضيات.

هل يمكن إيجاد حلول لمشكل تراجع الأمطار؟

● لا يمكن أن ننكر أهمية الأمطار في إنتاج المحاصيل الفلاحية، والحبوب واحدة منها وبالأخص القمح، إلا أن المناخ في الجزائر يتميز بضعف التساقط في الشمال منذ عدة سنوات، وهناك ظواهر مناخية استثنائية مثل الحرارة وشدة الرياح، والمطلوب هو الاستشراف العلمي لذلك، ومن ثمة يكون الإنجاز على هذه الاستشرافات، فينبغي استغلال السنوات الماطرة للسنوات الجافة، وهنا نذكر ظاهرة عند بني مزاب حول وادي يفيض كل 10 سنوات تقريبا يقومون باستغلال هذه المياه أحسن استغلال للسنوات التي ينعدم فيها التساقط، وهي فكرة شعبية لها فوائد علمية أيضا، وفكرة الاستشراف تحدد حتى مواعيد البذر والحصاد في كل سنة، وأيضا نوعية الحبوب، فخلال المواسم الماطرة يتم التركيز على القمح كونه يحتاج إلى المياه، وفي المواسم الجافة يتم زرع الشعير الذي يحتاج كميات أقل.. وهكذا، على أن يكون استثمار البحث العلمي في أقصى حدوده، بما في ذلك استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

هل حدد فوج التفكير المناطق المعول عليها لرفع الإنتاج؟

● مثلما قلت: لكل منطقة خصوصيتها على الرغم من أن الهضاب العليا الأبرز كون مساحاتها واسعة جدا وهي مثلا تحتاج إلى مياه، وينبغي التفكير في كيفية تأمين الكميات الضرورية. كما أن المناطق الأخرى تحتاج إلى حلول أيضا، على غرار المناطق الصحراوية التي - كما ذكرنا - بها كميات هامة من المياه الجوفية ينبغي التفكير في كيفية استغلالها والحفاظ عليها في الوقت نفسه. وأشارت المعاينات الأولية لهذه الأراضي أن الصحراء في الجهة الشرقية لا تصلح للحبوب: كون المياه بها مالحة وهي التي تصلح لغرس النخيل مثلا، ويمكن استغلال المناطق الغربية وهي تحتاج إلى استصلاح كبير ينبغي أن تستغل فيه المكننة بشكل واسع، ناهيك عن استخدام المرشات والمضخات الكبرى للسقي، وهو المعول عليه من وزارة الطاقم والمناجم، وخبرة مؤسسة سوناطراك في مجال الآلات والطرقات، وأيضا توصيل الكهرباء في المستثمرات.

وما أهمية البذور في هذه المرحلة، خاصة مع مشروع بنك الجينات المنتظر؟

● البذور حلقة مهمة في الإستراتيجية، والعمل جاري لتنويعها وتحديد الأجود منها، وبنك جينات البذور إذا تحقق سيكون كفيلا بحماية البذرة الجزائرية التي كان لها صيت عالمي، على غرار قمح البليون وغيرها من الأصناف الرائدة، وهي الأنواع التي تعرضت إلى السطو بتهريبها خارج الوطن بطرق غير شرعية وجنت الدول من ورائها محاصيل مهمة وأصبحت رائدة في التصدير، وبنك الجينات سيحفظ الأنواع ويحميها من هذه الممارسات مستقبلا، وهنا يشار إلى أن هناك عراقيل من بعض الجهات وبيروقراطية يجب أن ترفع: فالمدرسة العليا للفلاحة تمكنت من خلال أحد باحثاتها من ابتكار أنواع من الحبوب تتأقلم مع الجفاف وملوحة التربة وبعض الأمراض، ووجدت صعوبات في الحصول المقرر من وزارة الفلاحة، على الرغم من أنها متقاعدة الآن بإمكانها التفرغ لتطوير هذه الدراسات، والمرونة يجب التعامل بها مع مختلف الباحثين الذين سخروا بحوثهم لهذا المشروع المصيري، خاصة وأننا نعمل حاليا ببذور مستوردة وبفعاليات محدودة، والوضع العالمي بات يفرض الاعتماد على المنتوج الوطني بالنظر إلى الأمراض والحروب التي تسببت في أزمات اقتصادية أصبحت الدول تستخدم الحبوب كسلاح.

هل التعاون بين القطاعات ضروري؟

● لا يمكن أن تنجح الإستراتيجية إذا لم يكن هناك هدف مشترك وتنسيق، وتحمل كل جهة لمسؤولياتها وتبديد العراقيل دون تهاون، والأمر لا يعني القطاعات التي يتكون منها فوج العمل فحسب، بل يمتد إلى الجميع، بما في ذلك المجتمع المدني بكل أطيافه.

ماذا يمكن أن يقدم الفرد العادي لمشروع وطني الغاية منه رفع الإنتاج في الحبوب وتطويره؟

● الهدف الأكبر هو تحقيق الأمن الغذائي، والمستهلك الجزائري ينبغي أن يغير من عاداته حتى يكون هناك توازن، عليه أن ينوع غذاءه اليوم من خضروات وفواكه، وليس الاستهلاك الكبير للخبز، فالإحصائيات تشير أن الفرد الواحد يستهلك 240 كيلوغرام من الحبوب في السنة، في حين الفرد الأوروبي لا يستهلك أكثر من 40 كيلوغرام، ويجب الانخراط في حملات التحسيس ومنظمات حماية المستهلك للقضاء على ظاهرة تبذير الخبز التي تتسبب في إهدار أموال طائلة ناجمة عن استيراد الحبوب، كما يتطلب الأمر اجتهادات واسعة أيضا، فالمخابز عليها أن تجتهد في إعداد أنواع الخبز المصنوعة من مادة الشعير أو الذرة أو المزج بينهما أو بين عدد من الحبوب لإغراء المستهلك، لأنه لا يمكن أن يغير المستهلك نظامه الغذائي إذا بقيت الأنواع نفسها.

ر. د